

تاج العروس من جواهر القاموس

والطَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : الدُّخْلُقُ في لُغَةِ هُذَيْلٍ عن ابنِ عَبَّادٍ وأيضاً :
الْحَصِيرُ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أو الْمُتَسُوخِ مِنْ دَوْمٍ أو مِنْ سَعَفٍ أو مِنْ
قُشُورِهِ كُلُّ ذَلِكَ في الْمُحْكَمِ وفي التَّهْذِيبِ : قالَ أَبُو عَمْرٍو :
الطَّلِيلَةُ البُورِيَاءُ وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : البَارِيُّ لا غَيْرُ ج : أَطْلَسَتْ
وطلَّسَتْ بالكسرِ وهذه قد ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ قَرِيباً وَطُلِّلُ كُتُبٌ كَمَا يُقَالُ :
جَلَّلُ وَأَجَلَّسَتْ وَجَلَّسَتْ وَكُتِّبُ . وَأَطْلَلُ : نَاقَةٌ أو فَرَسٌ
لِبُكَيْرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشَّدَّادِ أَخِي اللَّيْثِيِّ زَعَمُوا
أَنَّهُ تَكَلَّمَتْ لَمَّا قَالَ لَهَا فَارِسُهَا يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ وقد انْتَهَى
إلى نَهْرٍ : ثَبِي أَطْلَلُ فَقَالَتِ الْفَرَسُ وَثَبَّ هَذَا في النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
وَتَبَّتْ وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ وفي كِتَابِ الْخَيْلِ لابنِ الْكَلْبِيِّ كَانَ بُكَيْرٌ قد
وَجَّهَ مع سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وشَهِدَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ فذُكِرَ لَنَا -
وَالْأَعْلَمُ - أَنَّ الْأَعَاجِمَ لَمَّا قَطَعُوا الْجِسْرَ الذي على نَهْرٍ
الْقَادِسيَّةِ صَاحَ بُكَيْرٌ لِفَرَسِهِ : ثَبِي أَطْلَلُ فَاجْتَمَعَتْ ثُمَّ وَتَبَّتْ
فَإِذَا هِيَ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ وَكَانَ - فيما يُقالُ - عَرَضُ نَهْرِ الْقَادِسيَّةِ
يَوْمَئِذٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً فَقَالَ الْأَعَاجِمُ : هَذَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ لَا طَاقَةَ
لَكُمْ بِهِ فَانْهَزَمُوا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعَرَاءِ :
لَقَدْ غَابَ عَن خَيْلٍ بِمَوْقَانٍ أَحْجَمَتْ ... بُكَيْرٌ بَنِي الشَّدَّادِ فَارِسُ
أَطْلَلِ وَالطَّلِيلَةُ كَعُلا بِيْطَةِ الدَّاهِيَةِ الْعَقْمَاءُ كَمَا في التَّهْذِيبِ
وَالصَّحَاحِ كَالطَّلِيلَةِ هُوَ مَقْصُورٌ عَنْهُ وَالطَّلِيلُ مَقْصُورٌ عَنِ الطَّلِيلِ
وَالطَّلِيلَةُ لَحْمَةٌ في الْحَلَقِ عن ابنِ سَيِّدِهِ أو لَحْمَةٌ سَائِلَةٌ على طَرَفِ
الْمُسْتَرْطِ عن الْأَصْمَعِيِّ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أو هِيَ سُقُوطُ اللَّهَةِ
حَتَّى لَا يَسُوءَ لَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ عن أَبِي الْهَيْثَمِ يُقالُ : وَقَعَتْ
طَّلِيلَتُهُ يَعْنِي لَهَا تَهٌ إِذَا سَقَطَتْ . وَالطَّلِيلَةُ : وَالِدٌ مَالِكٌ :
أَحَدُ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَقَعَ في
السَّيِّرَةِ الشَّامِيَّةِ وفي أَنْسابِ أَبِي عُبَيْدٍ في نَسَبِ أَسْلَمَ مِنْ خِزَاعَةِ
في بَنِي بُوَيٍّ بنِ مِلْكَانَ بنِ أَفْصَى والذي في الرَّوَضِ لِلسُّهَيْلِيِّ : هُوَ
الْحَارِثُ بنُ الطَّلِيلَةِ قالَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقَّاشِيُّ وَقَرَأْتُ في أَنْسابِ ابنِ

الكلابي : هو الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان من
 المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ذلك .
 وأيضاً : داء يأخذ في أصلاب الحُمُر يقطع عنها أي يقطع طهورها كما
 في المحدثكم كالطُّلاطل بالضم والفتح . والطُّلاطلة : المَوْتُ
 كالطُّلاطل بالفتح والضم كما في المحدثكم . وذو طلال ككتاب ماء
 قريب من الرَبَذة أو ع ببلاد بني مُرساة قال أبو صخر الهذلي :
 يُفِيدُونَ القِيانَ مُقَيِّنَاتٍ ... كأطلاء الذِّعاجِ بذي طلال وذو طلال
 : فرس أبي سلامي بن ربيعة المزني والد زهير الشعاعي .
 والطُّلاطل كعُلابٍ : المَوْتُ وهذا قد تقدّم قريباً فهو تَكَرَّارٌ ويُرْوَى
 فيه الفتح أيضاً و أيضاً : الداء العضال كما في المحدثكم وقال
 الجوهري : رماه الله بالطُّلاللة وحُمَّى مُمَاطلة وهو الداء العضال
 الذي لا دواء له وفي المحدثكم : هو وجع في الظهر زاد الأزهري بعد
 العضال : الذي لا يُقدَّر له على حيلة ولا يَعْرِفُ المُعالِجُ مَوْضِعَهُ وقال
 ابن الأعرابي : هي الذبذبة التي تُعْجِلُهُ . والطُّلاللة : كَسَحَابَةٍ :
 الفَرَحُ والسُّرُورُ عن أبي عمرو وأنشد :